مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

فاعلية استعمال نظرية الذكاءات المتعدد في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف السادس الاسلامي لمادة الجغرافيا في مدارس الانبار نموذجا

م.م إيمان رجا إبراهيم
eman١٩٧٣٤٢aa@gmail.com
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مدى فاعلية استعمال نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السادس الاسلامي في مدارس الأنبار أنموذجاً.
ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم سحب عينة عشوائية من مدارس الأنبار وتكونت العينة بصورتها النهائية من (٥٠) طالب وطالبة توزعوا ضمن مجموعتي الدراسة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وتكونت أدوات الدراسة من الاختبار التحصيلي واختبار لقياس مهارات التفكير العليا، وللوصول إلى نتائج البحث استعمال المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار(ت)
الكلمات المفتاحية: (الفاعلية، الذكاءات المتعددة، التحصيل، مهارات التفكير العليا).

Abstract
The aim of the current study is to identify the effectiveness of using the theory of multiple intelligences in developing academic achievement and higher-order thinking skills among secondary school students in Anbar schools as a model. The study relied on the experimental method, and a random sample was drawn from Anbar schools, and the final sample consisted of (٥٠) male and female students distributed within the two study groups, the control group and the experimental group. The study tools consisted of an achievement test and a test to measure higher-order thinking skills. The arithmetic mean, the standard deviation, and the t-test.
Keywords: (effectiveness, multiple intelligences, achievement, higher order thinking skills).

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

المبحث الأول: القسم النظري:

المقدمة:

"الحمد لله رب العالمين"

لقد اهتمت مختلف الحضارات منذ القدم بأهمية القدرات العقلية فمنهم من وجد أن القدرة العقلية هي وحدة كلية وتخضع لعام واحد، ومنهم من وجد امها مجموعة من القدرات التي توجد لدى الأفراد بنسبة مختلفة، إلى أن جاء جاردنر وبين أن هناك مجالات مختلفة ومتنوعة للذكاء تعمل كل منهما بشكل مستقل عن الأخرى، أي أن الفرد قد يكون على مستوى مرتفع من الذكاء الرياضي ولكن لديه قدرات منخفضة جداً في الذكاء الاجتماعي [١].

ولقد تبين أن التعليم قبل تطور نظرية الذكاء تهمل قدرات الأفراد الذين يسعون للتعلم نظراً لكونهم كانوا يعتقدون بوجود نوع واحد من الذكاء لجميع التلاميذ [٢].

وبالتالي إن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم أنموذجاً للتعلم فقد تساعد المعلمين لابتكار أساليب للتعلم تلبي حاجات وقدرات المتعلم، حيث أن أفضل وسيلة لمعرة الذكاء هي فهم طبيعة عمليات التفكير، ولا يوجد تفكير من دون معرفة وبالتالي فأن المعرفة هي الطريقة التي يوجه الفرد حياته.

وفي ظل الوضع الراهن يلاحظ الباحثون أن المناهج الدراسية تعاني من الضعف فيس تنمية الذكاءات المتعددة، نظراً لكون معظم المناهج الدراسية تركز على أحدى جوانب الذكاء غافلةً عن الجوانب الأخرى، مما يحد من هذه القدرات، حيث أن هذه القدرات تتأثر بالمنهج والأسلوب والوسيلة المتبعة وعلى أساس ذلك إما تتطور هذه القدرات والمهارات وتصلح فعالة، أو تندثر وتتلاشى[٣]

ولقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها في مجال التدريس أن التعليم يعاني من ضعف بتمكن المعلم من أساليب التعليم الحديثة، حيث أن معظم الأساليب التي يستخدمها المعلمون لا تزال تقليدية تعتمد على التلقين والحفظ والبصم دون مراعاة لم يمتلكه هؤلاء التلاميذ من قدرات عقلية تسمح لهم باستيعاب ما يعرض عليهم من معلومات، ولاسيما في مادة الجغرافية التي تعتبر إحدى المواد الأساسية التي لا بد للمتعلمين من إدراك وفهم ما تتضمنه ونظراً لكون المعلومات التي تتضمنها مادة الجغرافية من صعوبة في الحفظ فهي بحاجة لأسلوب تعليمي يشد المتعلم ويجذبه بالإضافة يساعده على تحليل واستنتاج الحلول

أن معظم المقررات الدراسية ولاسيما مادة الجغرافية تعطى دون مراعاة للفروق الفردية وبطرق تقليدية، مما أدى إلى نفور التلاميذ والملل من الحصص الدراسية، لذلك كان لابد من دراسة مدى كفاءة اتباع الذكاءات المتعددة في رفع مستوى الأداء الأكاديمي والقدرات العقلية العليا لدى طلبة الصف السادس الاسلامي لمادة الجغرافية في مدارس الانبار نموذجا

ولقد وجدت العديد من الدراسات كفاءة اتباع نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القدرات العقلية العليا وتنمية التحصيل الدراسي في العديد من المقررات الدراسية كاللغة العربية، والرياضيات وغيرها كراسة كارين Karen(٢٠٠١) ودراسة أبو حمد (٢٠١٤) ودراسة البسطاني (٢٠٢٠).

واستناداً لما سبق مشكلة الدراسة تتلخص بالسؤال الآتي: **ما كفاءة اتباع نظرية الذكاءات المتعددة في رفع مستوى الأداء الأكاديمي ومهارات القدرات العليا لدى طلاب االصف السادس الاسلامي لمادة الجغرافية في مدارس الانبار نموذجا ؟**

الأهمية:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

تتحدد الأهمية النظرية والتطبيقية بالتالي:

- **أهمية نظرية:**

١- تسليط الضوء على نظرية الذكاءات المتعددة التي أثبتت فعاليتها في تدريس العديد من المقررات الدراسية
٢- من الممكن أن تساهم الدراسة الحالية في التعرف على مهارات التفكير العليا وأساليب تنميتها.
٣- قد يفيد في تعرف على مفهوم التحصيل الدراسي والأساليب التدريسية التي تساهم في رفع مستواه.

- **أهمية تطبيقية:**

١. قد تفيد الدراسة الحالية في توجيه نظر المؤسسات التعليمية على ضرورة تعديل البرامج التقليدية والمباشرة التي تقدمها والتي تعتمد على تلقين المعلومات والحفظ الأصم لها واسترجاعها والدعوة إلى مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى تعليم التلاميذ وتدريبهم على مهارات الناحية الفكرية والتعلم الفعال.
٢. قد تفيد الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أهمية اطلاع المعلمين على كل ما هو جديد في المؤسسات التعليمية وفي المدارس بوجه خاص لما لها من أهمية في تعلم الطلبة.
٣. قد تساعد الدراسة واضعي السياسات التعليمية ومتخذي القرارات في الاهتمام بتوظيف نظرية الذكاءات المتعددة في الكتب المقررة ومن خلال المقترحات الإجرائية التي قد تعمل على رفع مهارات التفكير العليا والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الكشف عن مدى كفاءة اتباع نظرية الذكاءات المتعددة في رفع المستوى الأكاديمي ومهارات القدرات العقلية العليا لدى طلبة الصف السادس الاسلامي لمادة الجغرافية في مدارس الانبار نموذجا.
٢- الكشف عن مدى كفاءة اتباع نظرية الذكاءات المتعددة في رفع المستوى الأكاديمي لدى طلبة الصف السادس الاسلامي.
٣- الكشف عن مدى فعالية اتباع الذكاءات المتعددة في رفع مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السادس الاسلامي.

حدود البحث تتكون حدود البحث من تلاميذ الصف السادس الاسلامي في مدارس الأنبار والمسجلين في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١

تحديد المصطلحات:

أولاً: الذكاءات المتعددة :

جاردنر (١٩٩٣) يعرفها جاردنر بأنها قدرة الفرد على إيجاد الحل الأمثل للمشكلة، والعمل على الوصول إلى نتيجة ذات أهمية وفعالة في العديد من البيئات الثقافية [٤]

عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٥) تعرف بأنها مجموعة من الذكاءات المتعددة ويبلغ عددها ثمانية وهي الذكاء اللغوي، المنطقي، الرياضي، البصري، الحركي، الاجتماعي، التأملي، البيئي، الموسيقي، حيث توجد لدى جميع الأفراد ولكنها توجد بدرجات مختلفة ومتنوعة، حيث أن الفرد الذي يتمتع بذكاء اجتماعي عالية قد يكون لديه قدرات موسيقية منخفضة[٥]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

تعريف الباحث: هو مجموعة من القدرات التي توجد لدى جميع أفراد الجنس البشري ولكن بنسب متفاوتة والذي يعزز أو يقلل من هذه النسب هو مدى الخبرات والتجارب التي يسعى من خلالها الفرد لتنمية هذه القدرات.

التعريف الإجرائي: يتحدد بالدرجة النهائية التي يحصل عليها التلميذ من الصف السادس الاسلامي على الاختبار المعد لهذه الدراسة.

ثانياً: التفكير:

الطيب (٢٠٠٦) هو تلك الطريقة التي يقوم بها العقل لتنظيم ما يمتلكه من خبرات سابقة للوصول إلى حل لمشكلة ما تواجهه(٦)

عبيد (٢٠٠٣): يعرفه أيضاً أنه لقدرة عل الوعي وفهم العلاقات بين الاشياء، والعمل على إيجاد علاقة ما بين موضوعين أو أكثر (٧)

تعريف الباحث:

هو مدى ما يمتلكه الفرد من قدرات ومعرفة تساعده على إيجاد العلاقات بين ما يجري من أحداث من حوله على اختلاف نوعية هذه العلاقة.

التعريف الإجرائي/ يتحدد بالدرجة النهائية التي يحصل عليها التلميذ من الثانوية على الاختبار المعد لهذه الدراسة.

ثالثاً: التحصيل الدراسي:

عرفه محمد (٢٠١٠) بأنه: " مجموعة المعارف، والمهارات التي يمتلكها الفرد من خلال المواد الدراسية، والتي تدل عليها درجات الاختبارات التي يصممها المعلمون"(٨)

عرفه حمدان (١٩٩٦) بأنه: " القدرة على الانتباه والتركيز في عمل محدد أو موضوع ما، واكتساب المعلومات والمعارف والتي تظهر معرفته بها من خلال الاختبارات التحصيلية (٩)

التعريف الإجرائي/ يتحدد بالدرجة النهائية التي يحصل عليها التلميذ من الصف السادس الاسلامي على الاختبار المعد لهذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات سابقة:

الباب الأول: الذكاءات المتعددة

لقد وجد " جاردنر" أن تعريف الذكاء يتحدد بعدد من النقاط وهي:

قدرة الفرد على مواجهة الواقع وإيجاد حل للمشكلة، قدرة الفرد على إيجاد بدائل جديدة للمشكلة، قدرة الفرد على ابتكار واختراع شيء ما يعود بالنفع للمجتمع(١٠)

أما الذكاءات المتعددة فتعرف على أنها: " مجموعة القدرات العقلية التي تتمتع بالمرونة والقدرة على التطور والنمو وحددها جاردنر بالتالي: الذكاء اللغوي، المنطقي، الرياضي، المكاني، الجسمي، الحركي، الاجتماعي، الموسيقي، الطبيعي، البين شخصي(١١)

- **أنواع الذكاءات المتعددة:**

لقد أوجد جاردنر في البداية سبع أنواع من الذكاءات ومن ثم أضاف نوعين من الذكاء ليصبحوا تسع أنواع وهي كالتالي:

الذكاء اللغوي: وهو من أكثر أنواع الذكاءات معرفةً في تصنيف الذكاءات القديمة، ووفق جاردنر نجد أن الذكاء اللغوي هو امتلاك الفرد لأربع قدرات وهي: الاستعمال الاقناعي للغة، الاستعمال الايضاحي للغة، القدرة على التذكر للغة، القدرة على استخراج المعنى من الكلام(١٢)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

الذكاء الرياضي: ويتحدد بمدى قدرة الفرد على استعمال الأرقام وفهم العلاقات المنطقية والسببية، والقدرة على التفكير المجرد ومعالجة المشكلات بطرق منطقية وسريعة، وامتلاك الفرد لمهارات الملاحظة والاستدلال والاستنتاج.

الذكاء البصري المكاني: هذا النوع من الذكاء ليس له علاقة بالقدرة على البصر، إنما يشمل القدرة على إدراك العلاقات المكانية والتصور المكاني، وإدراك الألوان والخطوط والأشكال والشكل والأرضية والعلاقة بين هذه العناصر.

الذكاء الحركي الجسمي: ويتمثل بمدى قدرة الفرد على التحكم في جسمه ليعبر من خلاله عما يمتلكه من أفكار ومشاعر' وسهولة استعمال أعضاء الجسم في التشكيل.

الذكاء الموسيقي: ويتمثل بمدى قدرة الفرد على إدراك الايقاعات والموسيقى والألحان الموسيقية، والحساسية تجاه الأصوات والنغمات والإيقاعات.

الذكاء بين شخصي: ويتحدد بمدى قدرة الفرد على إدراك وفهم مشاعر وأفكار الأشخاص من حوله، وفهم الحالة المزاجية لهم، والقدرة على فهم لغة الجسد لديهم وتفسيرها [١٣]

الذكاء الشخصي: وتتحدد بمدى قدرة الفرد على فهم ذاته بكل ما تحتويه من مشاعر وأفكار وأحاسيس داخلية، والعمل على التصرف وفقاً لما تتضمنه ذاته، ومدى قدرة الفرد على الوعي بذاته واحترامها.

الذكاء الطبيعي: ويتحدد بمدى قدرة الفرد على ما يوجد في البيئة الطبيعية كالنبات والحيوان والزهور والطيور وغيرها، واستعماله لتلك القدرة في زيادة الانتاجية.

الذكاء الوجودي: وتتحدد بمدى قدرة الفرد على التأمل بالأمور الدينية والأمور التي تتعلق بالحياة والموت، الخير والشر، الغاية والوسيلة، الأخلاق الفاضلة، الحدس والثقة به[١٤]

- **أهمية اتباع نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية:**

إن اتباع نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية تتحدد بالتالي:

تساعد في التعرف على ما يمتلكه التلاميذ من قدرات عقلية بشكل أفضل.

تساعد في إشباع حاجة التلميذ، واكتشاف التلاميذ ذوي القدرات العقلية المرتفعة أي تساعد على اكتشاف التلاميذ الموهوبين والمبدعين.

تساعد على تفعيل دور أولياء الأمور والإدارة في العملية التعليمية من خلال م تقدمه من انشطة ووسائل أمامهم.

تعمل على تنمية ما يمتلكه الفرد من قدرات من خلال المواءمة ما بين هذه القدرات وما يقدم له من معرفة تساعد في تنمية هذه القدرات.

تساعد في تنمية قدرة الفرد على الابتكار والاختراع من خلال إيجاد بدائل جديدة لحل المشكلات في الحياة.

تسهل عملية تقييم الذكاء لدى التلاميذ، مما يسهم في تعزيز بناء برامج تساعد على رعاية الموهوبين واستثمار قدراتهم لأقصى درجة، وبرامج تساعد في رفع مستوى كفاءة ذوي مستوى الذكاء المتدني[١٥]

الباب الثاني: التحصيل الدراسي والتفكير:

- **مفهوم التفكير:**

- **تعريف التفكير لغة :** من حيث اللغة: فَكَر في الأمر ، يفكر ، فكراً : أعمل عقله فيه، ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى المجهول. والتفكير: إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها .
- **تعريف التفكير اصطلاحا:** تعددت تعريفات التفكير فمن أهمها نورد ما يلي :

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

عرفه كوستا"Costa " بأنه المعالجة العقلية للمدخلات المختلفة بغاية إعداد الخواطر الفكرية من اجل إدراك المثيرات المختلفة واصدار القرار عليها."

ويشير ديبونو Debono على أن التفكير هو العملية التي يمارس عليها الذكاء نشاطه على الخبرة، أي انه يتضمن القدرة على استعمال الذكاء الموروث وإخراجه إلى ارض الواقع، مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من اجل الوصول إلى هدف.

ويرى جون ديوي: أن التفكير يشير إلى وجود مشكلة أو أزمة لذلك ينظم طريقة منهجية لحلها لهذا ارتبط التفكير العلمي بالطريقة المنهجية التي يستخدمها الإنسان في التصدي لهذه المشكلات أو التغلب عليها وتبسيطها.

أما رجاء محمود أبو علام: تشير إلى أن التفكير هو أعلاها لكافة أوجه النشاط العقلي لدى الإنسان، وهو كذلك عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل لمشكلة ما أو الوعي بوجود شيء جديد بين أمرين أو العديد من الأمور بذلك ينتمي إلى اعلي مستويات التنظيم المعرفي وهو مستوى إدراك العلاقات .

ويضيف محمد جهاد جمل: إن التفكير عبارة عن نشاط يستطيع الفرد من خلاله فهم موضوع محدد أو موقف معين أو على الأقل فهمه، بعد مظاهر هذا الموقف أو ذلك الموضوع . وعرفه بربرا بريشن: بأنه عملية معرفية متعددة بعد اكتساب معرفة ما، أو انه عملية منظمة تهدف إلى إكساب معرفة [١٦]

مهارات التفكير:

١. الملاحظة: مهارة جمع البيانات والمعلومات عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس وهي عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك، وعادةً ما ترتبط بعذر محدد أو موقف ما يتطلب التركيز والانتباه بدقة.
٢. الترتيب: وهو تصنيف المعلومات وتنظيمها وتقويمها ، وهي مهارة أساسية لبناء الإطار المرجعي المعرفي للفرد، وعندما نصنف الأشياء فإننا نضعها في مجموعات وفق نظام معين في أذهاننا كالتصنيف حسب اللون أو الحجم أو الشكل وغيرها.
٣. المقاربة: وهي المقاربة بين الأشياء والأفكار والأحداث وفق أوجه الشبه وأوجه الاختلاف والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف ورؤية ما هو موجود في احدهما و مفقود[١٧]

مستويات التفكير :

يختلف التفكير عن باقي القدرات العقلية الأخرى لأنه عملية تنظيم خبرات في كل جديد يناسب الموقف الذي يواجه الإنسان وفي هذا السياق يمكن تصنيف التفكير إلى القسمين التاليين:

١- التفكير الحر الغير موجه نسبيا : وذلك ما نراه في أحلام اليقظة والأحلام والألعاب الأيهامية فهذا النوع من النشاط العقلي مجرد تعبير عن رغبات أو حاجات ولا يعتمد إلا على علاقات بسيطة تكون غير حقيقة ولذلك فإن هذا النوع أقرب للتخيل منه إلى العقل.

٢- التفكير المحدد باتجاه : والذي يسعى لحل مشكلة أو ابتكار شيء نافع ويمكننا أن نقسم هذا النوع من التفكير إلى القسمين التاليين مع ملاحظة أن هذا التقسيم عام واعتباري:

٣- التفكير الناقد أو التقييمي : ونلجأ إليه عندما نحاول فحص رأي ونقرر مدى صحته وينتهي هذا النوع من التفكير بقرار ما أو الموازنة بين موضوعين أو عدة مواضيع للمقارنة بينهم ، والفكرة الرئيسية من التفكير التقييمي هو تطبيق المعرفة في موقف معين وزمن محدد.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

٤- التفكير الإبداعي: وهو الذي يستخدم التفكير ليس لمجرد مراجعة رأي معين بل لإنتاج شيء جديد ذو قيمة ويتضمن العمل الإبداعي أو الابتكاري الذي يقود إلى اختراع شيء يخدم فرد معين أو ابتكار شيء جديد في ميادين الأدب والفن والموسيقى[١٨]

التحصيل الدراسي

يمثل تعريف التحصيل الاكاديمي بمعرفة مدى مستوى فهم الطالب في المواد التعليمية وقدرته على إدراكها وفهمها والاحتفاظ بها ليستفيد منها لاحقاً، وتقاس مدى قدرته من خلال الاختبارات الأكاديمية بمختلف أنواعها التي يعدها المعلم والتي تتوزع على كافة أيام السنة الدراسية وفقاً لكل نظام تعليمي.

أهمية التحصيل المدرسي :

ليس خافياً على أحد مدى أهمية التحصيل المدرسي على الفرد و الأسرة ، و بالتالي على المجتمع و لا نعتقد أن هناك مجتمعاً واحداً في الكون غالباً الأهمية الاجتماعية للتحصيل العلمي في تحقيق التقدم و اجتثاث رواسب التخلف منه من هنا نلاحظ أن تركيز الأهل على تحصيل أبنائهم يبدأ منذ الصغر و ينمو ذلك الاهتمام مع تدرج السلم التعليمي حيث يصل قمته في المرحلة الثانوية باعتبار هذه المرحلة مصيرية بالنسبة لهم و لأبنائهم و قد يأخذ ذلك الاهتمام أساليب و طرق كثيرة تبدأ بالترغيب و المكافأة لتنتهي بالتهديد و الوعيد ذلك تبعاً للمستويات التعليمية للأهل .

و تظهر اهمية التحصيل المدرسي بشكل خاص من خلال أنه يعد الفرد لتتبؤ مكانة وظيفة جديدة في الكليات العلمية و نقول أن التحصيل التعليمي للفرد و حصوله على شهادات علمية أكثر فأكثر تساعده على اكتساب المعارف و الخبرات و كل ذلك ناتج عن إطلاعه المتزايد و اهتمامه بتحصيل تعليمي متزايد كذلك من المفهوم أم أكثرية الأطفال يتحمسون للمدرسة لأنها تعلب دوراً رئيسياً في نموهم العقلي و الاجتماعي ففيها يتعلمون المهارات الأساسية في القراءة و الكتابة و الحساب و ينمون علاقات اجتماعية مع عدد كبير من الراشدين و الأقران كذلك تبدو أهمية التحصيل من جهة أخرى فهي تساعد الفرد على التكيف الاجتماعي مع الوسط المحيط به.

فقد أثبتت الدراسات بأن الفرد ذو التحصيل الدراسي المرتفع هو أقدر على التكيف الاجتماعي و الاندماج في المجتمع[١٩]

٥- فروض الدراسة:

١- لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

٢- لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا.

٣- لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

٤- لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير العليا.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة أبو حمد (٢٠١٤) فلسطين:

أثر استخدام إستراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

هدف الدراسة لتعرف فعالية اتباع نظرية الذكاءات المتعددة في المستوى الاكاديمي لطلاب المرحلة الابتدائية في اللغة العربية ورفع مهارات التفكير في محافظة نابلس.

سحبت العينة من مجتمع الدراسة المكون من طلاب الصف الأساسي، وبلغ عدد أفراد العينة (١٠٩) طالب وطالبة توزعوا على مجموعات الدراسة.

اداة الدراسة كانت عبارة عن ختبار أكاديمي، وأداة لقياس التفكير الناقد من إعداد الباحثة.

توصلت الدراسة لكون التعليم من خلال اتباع استراتيجية الذكاءات المتعددة قد نمت المستوى الاكاديمي للطلبة بالإضافة للتفكير الناقد.

دراسة البساطي (٢٠٢٠) مصر:

عنوان الدراسة: فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في مادة اللغة العربية.

هدفت الدراسة للتعرف على كفاءة اتباع استراتيجية الذكاءات المتعددة في القدرات الدراسية وتنمية مهارات القدرات العقلية لدى تلاميذ الابتدائية.

تكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالباً ولثد توزعوا على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

تم الاعتماد عل الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير، ووحدة تعليمية من مادة لغتي للصف الثالث الابتدائي.

وتوصلت الدراسة أن اتباع استراتيجية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية ترفع من القدرات الأكاديمية للطلبة وتنمي القدرات العقلية ومواجهة مشكلاتهم، حيث ان النتائج كانت باتجاه المجموعة التي طبقت عليها الاستراتيجية في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات التفكير الذي تم تطبيقه.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة أومير Omer(٢٠١٠): تركيا

تأثيرات الذكاءات المتعددة التعلم القائم على المشروع على مستويات تحصيل التلاميذ والمواقف تجاه درس اللغة الأجنبية

كان الهدف من الدراسة هو التحقيق في آثار الذكاءات المتعددة التي تدعم التعلم القائم على المشاريع والبيئة التقليدية لتدريس اللغة الأجنبية على تحصيل الطلاب وموقفهم تجاه درس اللغة الإنجليزية. تم إجراء البحث في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ في مدرسة Karatli Sehit Sahin Yilmaz الابتدائية ، نيجده ، تركيا.

شارك في الدراسة ٥٠ طالبًا في فصلين مختلفين في الصف الخامس من هذه المدرسة.

ISSN-2536-0027

أظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروق معنوي بين اتجاهات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. كما تبين أن أنشطة نهج الذكاءات المتعددة كانت أكثر فاعلية في التطوير الإيجابي لاتجاهات الطلاب. في نهاية البحث ، تم الكشف عن أن الطلاب الذين تم تعليمهم بواسطة ذكاء متعدد مدعوم بطريقة التعلم القائم على المشروع هم أكثر نجاحًا ولديهم مستوى تحفيز أعلى من الطلاب الذين تم تعليمهم بالطرق التعليمية التقليدية.

دراسة أيدن Aeden (٢٠١٩):

تأثير الذكاءات المتعددة على النجاح الأكاديمي: مراجعة منهجية وتحليل

تمت كتابة العديد من الأطروحات والأطروحات والمقالات حول ما إذا كان مفهوم الذكاء المتعدد قد حقق النجاح المتوقع في البيئات التعليمية التي تم إنشاؤها وفقًا لمبدأ الذكاء المتعدد وما إذا كان لهذه التطورات تأثير إيجابي على مواقف الطلاب نحو تعلمهم. بمعنى آخر ، ما نوع النتائج التي تظهرها هذه التقارير العلمية؟ يسعى البحث الذي تم إجراؤه في هذه الورقة إلى تحديد الإجابة على هذا السؤال من خلال التحليل التلوي وتحديد ما إذا كان إنشاء وتنفيذ أنشطة التعلم والتدريس بناءً على نماذج ذكاء متعددة له تأثير إيجابي على النجاح الأكاديمي للطلاب وكان له تأثير إيجابي على النجاح الأكاديمي للطلاب. يولد مواقف إيجابية تجاه التعلم. في سياق هذا البحث ، تم دمج العوامل الوسيطة التالية في البحث ؛ مستوى التعليم الذي تناولته الدراسات والدرس قيد المناقشة والمنطقة الجغرافية التي أجريت فيها الدراسات وسنة نشر الدراسات المعنية. لا يبدو أن هذه العوامل المعتدلة تخلق أي اختلاف في نتائج البحث فيما يتعلق بالنجاح الأكاديمي. فيما يتعلق بالعوامل الوسيطة ، بينما لا توجد فروق فيما يتعلق بمستوى التعليم ، لوحظت فروق في العلاقة مع الدروس والمنطقة الجغرافية والسنة الأكاديمية تحت الملاحظة ضمن الدراسات.

المبحث الثاني: القسم العملي:

في هذا المبحث سيتم عرض منهجية البحث واجراءاته كالتالي:

أولاً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كل طلبة الصف السادس الاسلامي في مدارس الأنبار في العراق والبالغ عددهم (٢٦٧) طالب للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١).

ثانياً: عينة الدراسة:

لقد اختارت الباحثة عشوائيا مدرسة الانبار نموذجاً فقد زارت الباحثة المدرسة فوجدت ان المدرسة تحتوي عدد من الشعب واختيرت بطريقة قصدية غير عشوائية شعبة (٢) لتكون المجموعة التي سيتم تطبيق التجربة عليها وشعبة (٤) لتكون المجموعة التي لم يطبق عليها شيء وتكون مجموع الطلاب (٥٢) طالب (٢٦) طالب وطالبة في مجموعة التجربة و(٢٦) طالب وطالبة في المجموعة التي لم يطبق عليها شيء وقد استبعد الباحثون التلاميذ الراسبين من عينة الدراسة وذلك لانهم يملكون خبرات ومعلومات مضت عما سيتم تطبيقه في الدرس وتكون عدد التلاميذ الراسبين (١) وكانوا (٢) من المجموعة التجريبية وطالب من المجموعة الضابطة وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين، ولقد اختار الباحثون هذه العينة تحدياً لكون لديهم قدرات عقلية ومستوى عقلي أعلى ممن هم أدنى منهم في السنوات، إضافةً لقدرتهم على فهم المهارات أكثر اصبحت عينة البحث بصورتها النهائية (٥٠) طالب وطالبة (٢٥) في الشعبة (٢) المجموعة التجريبية و(٢٥) في الشعبة (٤) المجموعة الضابطة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) مجموع تلاميذ العينة وفق ما توزعوا على مجموعات الدراسة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

المجموعة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	٢٦	١	٢٥
الضابطة	٢٦	١	٢٥
المجموع	٥٢	٢	٥٠

ثالثاً: منهج البحث:

استخدم في الدراسة الحالية شبه التجريبي، ولاسيما التصميم الذي يتكون مجموعتين إحداها تجريبية والثانية ضابطة، حيث تطبق التجربة على التجريبية والمجموعة الثانية لا تخضع للتجربة ومن ثم نلاحظ الفرق بين المجموعتين.

رابعاً: أدوات البحث:

- **الاختبار التحصيلي:**

الهدف من الاختيار: قياس أثر استراتيجية الذكاء المتعدد في رفع المستوى الاكاديمي ومهارات القدرات العقلية العليا لدى تلاميذ الصف السادس الاسلامي لمادة الجغرافية في مدارس الانبار نموذجا

صياغة مفردات الاختبار: تم ذلك في ضوء اختبار موضوعي وتمت الصياغة بصورة واضحة وتنوعت اسئلة الاختبار ما بين التعاريف واختيار الاجابة الصحيحة ووضع إشارة صح أو خطأ.

الدراسة السيكو مترية : طبق في صورته المبدئية على عينة سيكو مترية بلغ عددها ١٠ تلميذاً خلاف عينة الدراسة بهدف التأكد من صدق وثبات المقياس وكانت النتائج كالتالي:

صدق المحكمين لقد وزعتها الباحثة على عدد من المحكمين في مجال المختصين لإبداء آرائهم نحوها وفي ظل آرائهم عملت الباحثة على إجراء عدد من التعديلات.

❖ **الدراسة السيكو مترية:**

طبق الاختبار التحصيلي على عينة سيكو مترية استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الاسلامي وكان عددهم (١٠) تلميذ وتلميذة، وذلك بهدف معرفة معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لمضمون الاختبار.

١. **تحديد معاملات السهولة والصعوبة لمضمون الاختبار التحصيلي:**

لقد حسب معامل السهولة لكل بند من بنود الاختبار وذلك من خلال المتوسطات

وكانت معاملات السهولة لبنود الاختبار التحصيلي(٠,١٨ ، ٠,٨٢) حيث تعد بنود الاختبار مقبولة في حال كان معامل السهولة له ضمن (٠,١٥، ٠,٨٥)، وذلك نظراً أن البند الذي يكون معامل سهولته أقل من ٠,١٥ يكون سهل جداً، والبند الذي يزيد صعوبته عن ٠,٨٥ يكون صعب جداً.

معامل الصعوبة ١- معامل السهولة أي ١-٠,١٨= ٠,٨٢وهو معامل السهولة.

٢. **معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي:**

لقد حسبت معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي كالتالي:

١. رتبت درجات التلاميذ تنازلياً
٢. قسمت درجات التلاميذ بالنصف ما بين أعلى الدرجات وأدنى الدرجات.
٣. جمع أعداد التلاميذ الذين اجابوا بشكل صحيح على كل بند.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

٤. ومن ثم تطبيق قانون معامل التمييز
حيث أن البند من بنود الاختبار التحصيلي يعتبر مقبول في حال لم يقل معامل التمييز عن (٠,٠٣) وقد تراوحت معاملات التمييز لبنود الاختبار التحصيلي بين (٠,٣٩، ٠,٦١). وبالتالي بنود الاختبار التحصيلي لديها قدرة تمييز جيدة.
ثبات الاختبار: تم ذلك باستعمال معادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (٠,٩٣) وهذا يدل على أنه يتمتع بدرجة عالية من القبول، وصالحًا للتطبيق حساب زمن الاختبار : تبين أن الزمن المناسب لإجابة جميع الطلاب عن الاختبار هو ٤٥ دقيقة.
الصورة النهائية للاختبار : أصبح الاختبار بشكله النهائي متضمنًا (٨) اسئلة ، بحيث كانت درجته الكبرى (٤٠) درجة، والصغرى(صفرًا.)

مقياس مهارات التفكير:

- **وصف المقياس:**

لقد تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس والأدوات التي أعدت سابقاً لقياس مهارات التفكير كدراسة الخطيب (٢٠٠٩) والبسطاني ٢٠٢٠) يتكون المقياس من (٢٠) مفردة وزعت على العديد من المجالات وهي: (الطلاقة، المرونة، الاصالة، الحساسية للمشكلات)
وقد صحح المقياس وفق البدائل الثلاثية وهي (دائماً، أحياناً، ابداً) والبدائل السابقة تأخذ العلامات كالتالي (دائماً=٣، أحياناً= ، ابداً= ١). حيث أن أكثر علامة قد يحصل عليها الفرد هي (٦٠) وأقل علامة هي (٢٠) وتعبر العلامات العالية إلى ارتفاع درجة مهارات التفكير العليا، أما العلامة المتدنية فتعبر عن تدني درجة مهارات التفكير العليا.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

تم سحب عينة سيكو مترية مكونة من (١٠) طلاب من الصف السادس الاسلامي وقد استبعدت من عينة البحث الأساسي وذلك من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس وكانت النتائج كالتالي:

- **صدق المقياس:**

صدق المحكمين:

لقد وزعتها الباحثة على عدد من المحكمين في مجال المختصين لإبداء آرائهم نحوها وفي ظل آرائهم عملت الباحثة على إجراء عدد من التعديلات. وكانت هذه التعديلات كما هي موضحة في الجدول التالي ومن ثم تم اظهارها بصورتها النهائية.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

الجدول (٢) بوضح التعديلات التي قام بها المحكمين على مقياس مهارات التفكير العليا

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
- لدي القدرة على التكيف مع ما أتعرض له من مشكلات .	- أتقبل ما أتعرض له من مشكلات وأسعى لأيجاد الحل.
- لدي القدرة على التحدث دون خجل أمام الأخرين	- أتحدث بثقة أمام جمع من الناس.
- أبرر وجهة نظره.	- أدعم وجهة نظري بالبراهين

صدق الاتساق الداخلي:

صدق الاتساق الداخلي وهو يعبر عن درجة ارتباط كل بند من بنود المقياس بالمقياس ككل ويعبر أيضاً عن ارتباط كل بند من بنود المقياس بالبعد الذي ينتمي إليه ولحسابه تم التطبيق على عينة سيكو مترية مكونة من ١٠ تلميذ وتلميذة ويوضح الجدول النتيجة:

الجدول (٣): يوضح معامل ارتباط البنود مع المقياس

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١.	**٠.٥٨	٢.	**٠.٦٢	٣.	**٠.٥٠	٤.	**٠.٦٨
٥.	**٠.٦٦	٦.	**٠.٤٠	٧.	**٠.٣٨	٨.	**٠.٤٧
٩.	**٠.٦٦	١٠.	**٠.٥٤	١١.	**٠.٦١	١٢.	**٠.٦٩
١٣.	**٠.٦٨	١٤.	**٠.٥٤	١٥.	**٠.٦١	١٦.	**٠.٦٩
١٧.	**٠.٢٩	١٨.	**٠.٤٨	١٩.	**٠.٦٩	٢٠.	**٠.٥٢

يتضح من الجدول (٣) أن جميع مفردات المقياس مرتبطة ارتباطاً وثيقاً حيث أنها توزعت بين (٠,٢٨-٠,٦٩) وهذا يدل على أن الاتساق الداخلي عالي للمقياس.

الثبات الاداة:

لقد حسب الثبات للأداة من خلال طريقتي وهما التجزئة النصفية وألفا كرونباخ والجدول (٤) يوضح النتيجة:

جدول (٤) ثبات مقياس مهارات التفكير العليا

طريقة حساب الثبات	معامل الثبات
معامل ألفا كرونباخ	0.85
التجزئة النصفية	0.79

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

خامساً: القوانين المستخدمة:

استخدمت الطرق الإحصائية التالية:

١. معامل الارتباط بيرسون: استخدم لحساب الصدق البنيوي لمقياس مهارات التفكير العليا.
٢. اختبار (ت) للعينات المتساوية: تم استعماله من أجل التحقق من فرضيات الدراسة.
٣. ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

سيتم في الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحثون والعمل على تفسير هذه النتائج استناداً لما تم عرضه من أدبيات ودراسات سابقة حيث كانت النتائج كالتالي:

عرض نتائج

❖ **نتائج الفرضية الاولى:**

لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

عملت الباحثة لاسخدام ت ستودنت لعينات مترابطة

جدول(٥) يوضح نتائج الفرضية الأولى

المجموعات	افراد العينة	المتوسطات الحسابية	الانحراف	الحرية	ت		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١٧,٨	٧،٥	٤٩	٧,٢٤	٢,٠٢	دالة احصائيا
الضابطة	٢٥	٩,٩٢	٦،٩٢				

تبين من الجدول رقم (٥) أن المتوسط للمجموعة التي طبقت عليها التجربة أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التي لم تطبق عليها التجربة كما أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت المجدولة استناداً لذلك نقوم برفض الفرض الصفري ونأخذ الفرض البديل أي أن هناك فرق ما بين المجموعتين لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى أي لصالح المجموعة التي طبقت عليها التجربة على التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي . مما سبق نلاحظ أن الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التي خضعت للتجربة والذين تم تدريسهم باستعمال نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل الدراسي على تلاميذ المجموعة التي لم تخضع للتجربة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في تحصيلهم الدراسي، الأمر الذي يدل على مساهمة نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم الطلاب، وزيادة قدرتهم على التعلم، ورفعت من دافعيتهم نحو المجتمع وزيادة ميلهم نحو مادة الجغرافية ولاسيما كونها مادة حفظية وتتضمن العديد من المعلومات التي بحاجة للحفظ البصم لما لنظرية الذكاءات المتعددة من قدر على جذب انتباه المتعلم وشده وزياد ميله نحو المادة الدراسية. وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت نظرية الذكاءات المتعددة كدراسة أبو حمد (٢٠١٤) ودراسة البسطاني (٢٠٢٠) ودراسة عبد الكريم (٢٠٠٥).

❖ **نتائج الفرضية الثانية:**

لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

عملت الباحثة لاسخدام ت ستودنت لعينات مترابطة

جدول(٦) يوضح نتائج الفرضية الثانية

المجموعات	عدد افراد العينة	المتوسطات الحسابي	الانحراف	الحرية	ت		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبيْة	٢٥	١٩,٢٨	٨،٣٣	٤٩	٧,٥٦	٢,٠٢	دالة احصائيا
الضابطة	٢٥	١٠,٢	٤،٥				

تبين من الجدول رقم (٦) أن المتوسط للمجموعة التي طبقت عليها التجربة أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التي لم تطبق عليها التجربة كما أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت المجدولة استناداً لذلك نقوم برفض الفرض الصفري ونأخذ الفرض البديل أي أن هناك فرق ما بين المجموعتين لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى أي لصالح المجموعة التي طبقت عليها التجربة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير العليا كما مبين في الجدول السابق.

ويمكن تفسير ذلك بأن استعمال نظرية الذكاءات المتعددة تراعي كافة القدرات التي يمتلكها الفرد وتحاكيها ومهارات التفكير العليا المتمثلة بالطلاقة والمرونة وغيرها تنمو وتتطور من خلال تنمية قدرات الفرد المتمثلة بها وهذا ما يفسر لنا تفوق المجموعة التجريبية عن الضابطة على مقياس مهارات التفكير العليا، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة البسطاني (٢٠٢٠) والتي اكدت وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في قياس مهارات التفكير العليا والتي درست استناداً لنظرية الذكاءات المتعددة.

❖ **نتائج الفرضية الثالثة:**

لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

عملت الباحثة لاسخدام ت ستودنت لعينات مترابطة

جدول(٧) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

المجموعات	افراد العينة	المتوسطات الحسابي	الانحراف	الحرية	ت		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (بعدي)	٢٥	١٧,٨	٧،٥	٤٩	٨,٠٩	٢,٠٢	دالة احصائيا
التجريبية (قبلي)	٢٥	٨,٧٧	٥،٤٢				

تبين من الجدول رقم (٧) أن المتوسط للمجموعة التي طبقت عليها التجربة في القياس البعدي أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة ذاتها ولكن في القياس القبلي كما أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت المجدولة استناداً لذلك نقوم برفض الفرض الصفري ونأخذ الفرض البديل أي أن هناك فرق ما نتائج التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق ذو المتوسط الأعلى أي لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لكون المتوسط الحسابي لهم أعلى كما مبين في الجدول السابق.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

مما سبق نلاحظ أن الفرث كان لصالح التطبيق البعدي مما يشير لكفاءة استراتيجية الذكاءات المتعددة في رفع مستوى الأداء الأكاديمي والتحصيلي للتلاميذ وتفسر الباحثة ذلك نظراً لكون نظرية الذكاءات المتعددة قد عملت في رفع قردة التلاميذ على التعلم وشد انتباههم نحو العملية التعليمية ولاسيما كونها تحاكي كافة القدرات العقلية التي يمتلكها التلميذ، كما ساهمت في رفع من قدرة التلاميذ على الانجاز وانمت لديهم القدرة على التعلم مما أدى الى زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم

نتائج الفرضية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير العليا.

عملت الباحثة لاسخدام ت ستودنت لعينات مترابطة

جدول(٨) يوضح نتائج الفرضية الرابعة

المجموعات	افراد العينة	المتوسطات الحسابي	الانحراف	الحرية	ت		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (بعدي)	٢٥	١٩,٢٨	٨،٣٣	٤٩	٩,٤٤	٢,٠٢	دالة احصائيا
التجريبية (قبلي)	٢٥	٨,١٧	٣،٦٥				

تبين من الجدول رقم (٨) أن المتوسط للمجموعة التي طبقت عليها التجربة في القياس البعدي أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة ذاتها ولكن في القياس القبلي كما أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت المجدولة استناداً لذلك نقوم برفض الفرض الصفري ونأخذ الفرض البديل أي أن هناك فرق ما نتائج التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق ذوي المتوسط الأعلى أي لصالح التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير العليا لصالح التطبيق البعدي لكون المتوسط الحسابي أعلى كما مبين في الجدول السابق.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ذلك يتعلق باستراتيجية نظرية الذكاءات المتعددة حيث أن طريقة تطبيق هذه النظرية بما تحتويه من أنشطة تحاكي قدرات التفكير العليا وتعمل على تنشيطها وتنميتها، حيث أن معظم الأفراد يمتلكون هذه المهارات بدرجات متفاوتة ومختلفة فمن كان لديه قدرة عالية على تعلم الرياضيات قد لا يكون كذلك الأمر بالنسبة للموسيقى، ومن لديه قدرات عالية في تعلم مادة الرسم قد لا يكون كذلك في مادة الجغرافية، ولكن استعمال نظرية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية يجعلها تحاكي جميع هذه القدرات وبالتالي تعمل على تنمية هذه القدرات كلٌ حسب ما يملكه وتسعى لتطويرها، وهذا ما يفسر لنا كفاءة استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير العليا.

أولاً: التوصيات:

استكمالاً للأمور ذات الصلة بهذا البحث فقد خرجت الباحثون بالتوصيات الآتية:

١- العمل على استعمال نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم التلاميذ لما لها من نفع وقدرة على شد وجذب المتعلم وزيادة مهارات التفكير العليا لديه وتحسين تحصيله الاكاديمي.

٢- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية التي تساعد المعلمين في التعرف على مستجدات وتطورات التعليم والعملية التعليمية.

ISSN-2536-0027

ثانياً: المقترحات:

١- القيام بدراسات جديدة تتناول نظرية الذكاءات المتعددة ودورها في تحسن القدرات الإبداعية والرياضي لدى المرحلة الثانوية.

٢- العمل على إعداد حقيبة تعليمية مستندة على نظرية الذكاءات المتعددة في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف السادس إعدادي.

الخاتمة:

مما سبق نلاحظ أن معظم النظريات الحديثة والتي اعتمدت على الذكاءات المتعددة كان لها دور فعال في تنمية قدرات التلاميذ وتنمية تحصيلهم الدراسي ومهارات التفكير العليا فهي تحاكي قدراتهم الخاصة، استنداً لذلك لابد من وضع القوانين والأنظمة التي تحث المعلمين وتلزمهم على اتباع طرائق ونظريات التدريس الحديثة نظراً لما لها من فائدة في تنمية قدرات التلاميذ لأقصى درجة.

- **المصادر:**

١. إبراهيم، نبيل رفيق محمد. (٢٠١١). **الذكاء المتعدد**. ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٢. جابر، عبد الحميد.(٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
٣. جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٢). **تعليم التفكير**. الاردن: دار الفكر للنشر.
٤. حبيب، مجدي. (١٩٩٦). **التفكير الأسس النظرية والاستراتيجيات**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٥. حسين، محمد عبد الهادي.(٢٠٠٨). **حتى تصبح مدارسنا ذات ذكاءات متعددة**. ط١، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
٦. حمدان ، محمد ، (١٩٩٦). **التحصيل الدراسي : مفاهيم – مشاكل – حلول**. دمشق: دار التربية الحديثة.
٧. سعد، مراد علي عيسى، وخليفة وليد السيد أحمد. (٢٠٠٦). **تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم**. ط١، الاسكندرية: دار الوفاء الدنيا للطباعة للنشر والتوزيع.
٨. عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٥). **الدماغ والتعلم والتفكير**. عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.
٩. عبيد، وليم عفانة، عزو.(٢٠٠٣). **التفكير والمنهاج المدرسي**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٠. عدس، محمد عبد الرحيم.(١٩٩٦). **المدرسة وتعليم التفكير**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١١. الطيب، عصام علي. (٢٠٠٦). **أساليب التفكير**. الإسكندرية: عالم الكتب.
١٢. الكثيري، راشد بن محمد والنذير، محمد بن عبدالله. (٢٠٠٠). التفكير /ماهيته-أنوعه-أهميته/ الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. **المؤتمر العلمي الثاني عشر**، المجلد الثاني، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٣. محمد، رندا السيد أحمد علي. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تعلم في ضوء الذكاءات المتعددة لتنمية الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى دراسات الفصل الواحد. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.

ISSN–2536–0027

Gardner, H.(١٩٩٣). Frames of mind: **The throry of multiple intelligences.** New York, Basic Books.

Harber, S. (٢٠٠١). Attitudes toward a Multiple Intelligencer Curriculum. **The Journal of Educational Research.** ٩١(٢) ١١٥-١٢٢.

المصادر باللغة الانكليزية:

١. Ibrahim, Nabil Rafiq Muhammad. (٢٠١١). Multiple intelligence. i ١. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
٢. Jaber, Abdel Hamid. (٢٠٠٣). Multiple intelligences and understanding develop and deepen. ١st floor, Cairo: Arab Thought House.
٣. Jarwan, Fathi Abdel Rahman. (٢٠٠٢). Teaching thinking. Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing.
٤. Habib, Magdy. (١٩٩٦). Thinking theoretical foundations and strategies. Cairo: The Egyptian Renaissance Library.
٥. Hussein, Mohamed Abdel Hadi. (٢٠٠٨). So that our schools have multiple intelligences. ١st floor, Cairo: Dar Al Uloom for Publishing and Distribution.
٦. Hamdan, Mohammed, (١٩٩٦). Academic achievement: concepts - problems - solutions. Damascus: House of Modern Education.
٧. Saad, Murad Ali Issa, and the successor to Walid Al-Sayed Ahmed. (٢٠٠٦). Integration of multiple intelligences and learning styles. ١st floor, Alexandria: Dar Al-Wafa Al-Dunya for publishing and distribution.
٨. Obeidat, Thouqan, and Abu Al-Sameed, Suhaila. (٢٠٠٥). The brain, learning and thinking. Amman: Debono Publishing and Distribution House.
٩. Obaid, William Afana, Izzo. (٢٠٠٣). Thinking and the school curriculum. Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution.
١٠. Adas, Muhammad Abd al-Rahim. (١٩٩٦). School and teaching thinking. Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
١١. El-Tayeb, Issam Ali. (٢٠٠٦). thinking styles. Alexandria: The World of Books.
١٢. Al Kathiri, Rashid bin Mohammed and Al Nazir, Mohammed bin Abdullah. (٢٠٠٠). Thinking / its nature - types - importance / The Egyptian Association of Curricula and Teaching Methods. The Twelfth Scientific Conference, Volume Two, Faculty of Education, Ain Shams University.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات العدد العشرون – نيسان ٢٠٢٣ – رمضان ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

١٣. . Mohamed, Randa El-Sayed Ahmed Ali. (٢٠١٠). The effectiveness of a learning program in the light of multiple intelligences in developing motivation to learn and academic achievement in one-semester studies. Unpublished doctoral thesis. Faculty of Education, Department of Educational Psychology, Institute of Educational Studies, Cairo University, Cairo..

---

[١] Harber, S.(٢٠٠١) Attitudes toward a Multiple Intelligencer Curriculum. **P** ١١٧.

[٢] عدس، محمد عبد الرحيم.(١٩٩٦). **المدرسة وتعليم التفكير** ص١٢١.

[٣] إبراهيم، نبيل رفيق محمد. (٢٠١١). **الذكاء المتعدد**. ص ١٩٣.

[٤] Gardner, H.(١٩٩٣). Frames of mind: **The throry of multiple intelligences. P٢١٣.**

[٥] عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٥). **الدماغ والتعلم والتفكير**. ص٩٠.

[٦] الطيب، عصام علي. (٢٠٠٦). **أساليب التفكير**. ص٥٥.

[٧] عبيد، وليم عفانة، عزو.(٢٠٠٣). **التفكير والمنهاج المدرسي**. ص٥٦.

[٨] محمد، رندا السيد أحمد علي. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تعلم في ضوء الذكاءات المتعددة لتنمية الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى دراسات الفصل الواحد. ص٨٩

[٩] حمدان ، محمد ، (١٩٩٦). **التحصيل الدراسي : مفاهيم – مشاكل – حلول**. ص١٥٣

[١٠] سعد، مراد علي عيسى، وخليفة وليد السيد أحمد. (٢٠٠٦). **تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم**. ص ٧٤.

[١١] جابر، عبد الحميد.(٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**. ص٧٨.

[١٢] جابر، عبد الحميد.(٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق** مرجع سابق.

[١٣] حسين، محمد عبد الهادي.(٢٠٠٨). **حتى تصبح مدارسنا ذات ذكاءات متعددة**. ص ١٨١

[١٤] حسين، محمد عبد الهادي.(٢٠٠٨). **حتى تصبح مدارسنا ذات ذكاءات متعددة**. مرجع سابق. ص ١٨٢

[١٥] إبراهيم، نبيل رفيق محمد. (٢٠١١). **الذكاء المتعدد**. مرجع سابق ص١٨٣.

[١٦] حبيب، مجدي. (١٩٩٦). **التفكير الأسس النظرية والاستراتيجيات**. ص ٣٥.

[١٧] جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٢). **تعليم التفكير**. ص١٢٣.

[١٨] الكثيري، راشد بن محمد والنذير، محمد بن عبدالله. (٢٠٠٠). التفكير /ماهيته-أنوعه-أهميته/ الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ص١٥٩.

[١٩] حمدان ، محمد ، (١٩٩٦). **التحصيل الدراسي : مفاهيم – مشاكل – حلول**. مرجع سابق ص ١٥٩.